

المعجزة الحسية الأعظم في الوجود !! .. كلمة رائعة في حفل المسابقة العالمية .. د . محمد جلال

حازم شومان

والآن موعدنا مع أخي الحبيب وحبيبي الداعية الأخ الشيخ ج Zah الله خيرا ونسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه فلنستمع الى كلمته مشكوراً مأجوراً ج Zah الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحقيقة الواحد يعني قبل ما يبدأ كده بيشعر بحياة شديد -

00:00:01

ا لوجود طبعاً مشايخنا الكبار شيخنا الشعب المنعم والدكتور حازم ومشايخنا الكبار فضلاً عن ان الواحد بقى بيتكلم وسط اهل القرآن كمان. يعني دي اصلاً مشكلة تانية كبيرة يعني. انك انت بقى مش بتتبع المية في حارة السقايين. لا ده انت جايب كوبية مية وايه -

00:00:31

واهو داخل وسط حفزة القرآن فمش مشكلة بقى استحملونا الكلمتين دولا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا تقديرنا في كتاب الله سبحانه وتعالى. اه الحمد لله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:47

ما مننبي من الانبياء الا وقد اوتى من الآيات ما مثله قد امن عليه البشر وانما كان الذي اوتته وحيا اوحاه الله اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان كلنبي من الانبياء ربنا اتاه من -

00:01:02

الآيات ما جعله الله سبحانه وتعالى هداية لليه؟ للبشر. فسيدنا مسلاً موسى ربنا اتاه ايه العصب مش كده؟ آآ سيدنا عيسى ربنا اتاه ايه؟ ربنا بقى اتاه احياء الموتى وشفاء العكمة والابرص والكلام ده كله. النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:20

ربنا اتاه من الآيات والمعجزات الذي يؤمن عليه البشر فكانت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الرئيسية هي ايه هي القرآن. هل النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش له معجزات حسية؟ لأن كان له معجزات حسية كتير جدا -

00:01:38

النبي صلى الله عليه وسلم خرج الماء بين اصابعه وكسروا الطعام بين يديه وشفى عين سيدنا علي ابن ابي طالب الجزع حن وبكى وكانت الشجرة الصورة بتنقاد للنبي صلى الله عليه وسلم وكان بيكلم الابل. فالمعجزات الحسية للنبي صلى الله عليه وسلم كتير جدا. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المعجزة -

00:01:55

التي اتاه الله سبحانه وتعالى اليه وهي على ما مثله امل البشر هي اليه؟ هو القرآن. فانا عايزك بس تتخيل كده منزرك وانت معك مسلاً عصاية سيدنا موسى ومعك بقى العصاية وبتعرف تشق بها البحر وبتعرف تحولها لتعبان وبتعرف تعمل بها الشغل ده كله. وبعدين جيت تجربها لقيتها شغالة كمان. يعني بايه؟ بتعمل حاجات -

00:02:15

انت هتبقي حاسس ان انت معك حاجة قيمة عاملة ازاي. تحسبك معك حاجة مهمة او اي. ده عصاية سيدنا موسى. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك انت معك القرآن اللي -

00:02:36

هو لا يقل ابداً بل يزيد عن كل معجزات الانبياء الحسية. فهو القرآن الذي بين يدينا اليه؟ الان. لأن ربنا سبحانه وتعالى من رحمته ان خلاص النبي كان هو خاتم الانبياء -

00:02:46

وكل بقى البشرية اللي جاية لحد يوم القيمة ما فيش انبياء مش هتشوف مسلاً معجزات على يد انبياء. وبالتالي لازم تظل معجزة باقية الى قيام الساعة. فكان القرآن وكان حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا القرآن واللي ربنا سبحانه وتعالى جعلكم سبب في حفظ هذا اليه؟ في الكتاب بفضل الله سبحانه وتعالى. فاحنا عايزين نقدر قيمة -

00:02:56

الكتاب للأسف الشيطان بيجي دايما للجماعة اللي بيحبوا يحفزوا القرآن يعني اللي هو المفروض كلنا يعني. فقبل الحفز بيتدى يصعها عليك. لأنت مش هتعرف تحفظ انت حفظك تقيل. انت حفظك صعب - 00:03:16

حفظ القرآن ده حاجة صعبة وياما ناس يعني الواحد زمان اه ممكن مسلا اه قبل ما ربنا يمن عليه بالهداية يعني وكان الواحد لسه ربنا ما يدعوش اوبي يعني بس ان شاء الله - 00:03:28

ربنا يتم معنا الهدية. ولكن كان زمان كنت باعتقد ان حفظ القرآن ده حاجة من الخيال وان ازاي واحد يقدر يوصل لمرحلة ان هو يحفل كتاب كامل بدون غلطة في ولا حرف - 00:03:38

لحد ما الواحد بدأ فعلا يشوف النماذج دي لأن ده بجد ممكن يحصل. فالشيطان دايما بيصاپ في الناس دي. عشان كده من الحاجات اللي انا عايز اقولها لكم النهاردة. انشروا سقاقة الحفظ وسط الناس - 00:03:53

يعني ايه؟ انشروا سقاقة الحز وسط ولادكم ووسط اصحابكم ووسط اهالىكم. ان يا جماعة القرآن ده كتاب معجز. القرآن ده ربنا سبحانه وتعالى حافظه بنا القرآن ده. لازم نحفظه. الحفظ سهل - 00:04:04

للحفظ آآ بسيط ابدأ ولو اية في اليوم هتحفظه ان شاء الله في تسع سنين. واحب الاعمال الى الله ادعوههم وان قل وازاي انك انت الحفظ بيجي بعضا وازاي ان انت - 00:04:14

بتراجع انشروا يا جماعة الحاجات دي. يعني انشروا الحاجات دي. آآ عرفوا الناس الكلام ده. انا لما اطلع اكلم الناس آآ في قناة فضائية عن حفظ القرآن ممكن يسمعها لعدد كبير جدا. ولكن كلامكم انتم كناس مهتمية بحفظ القرآن وهو ده السفر الرئيسي بتاعهم. ممكن يكون كلامك ابرك من ملء - 00:04:24

الارض من امثالى. ليه؟ لأن انت فعلًا انت ربنا سبحانه وتعالى استعملك في الشفر ده. الواحد آآ غصب عنك كل واحد مش هيقدر ان هو يجمع بين كل الصغور سيدنا خالد ابن الوليد يعني كما يروى عنه ان هو كان ممكنا آآ يغلط في بعض ايات القرآن فيقول ايه؟ شغلنا عنك بالجهاد - 00:04:44

فطبعي ما فيش حد بيأخذ كل حاجة. فخلاص انت ربنا سبحانه وتعالى استعملك على ثغر القرآن. فلو انت ما كلمتوش الناس عن القرآن وعن حفظ القرآن واهمية القرآن. من اللي هيكلمه - 00:05:02

حفظ القرآن. احنا بنطلع نتكلم مسلا حفظ القرآن خلاص هنعمل ايه بس كلامك انت ان شاء الله يبقى ابرك مليون مرة بازن الله سبحانه وتعالى. فانشروا سقاقة الحفظ دي. الشيطان يقدر يصبح - 00:05:12

قبل ما تحفظ طب بعد ما تخلص حفظ يقول لك ها عملت ايه بالحفظ ده؟ ما منتعش حفظ القرآن وهم اول ما تسرع بهم النار. ما هييش يعني طب اعمل ايه؟ اولع في نفسي - 00:05:22

لا اخلص بقى لله سبحانه وتعالى. فالشيطان دايما اه خطابه قبل العمل يقدر يحسسك ان الموضوع صعب. طب بعد ما تعمله بيتدى يحسسك ان العمل ده ما لوش لازمة. طيب آآ اعمل ايه طيب؟ لأن خلاص آآ وتلاقي مسلا لما واحد من اهل القرآن يقع في زنب. واهل القرآن بيقعوا في زنوب ولا بيقعوش - 00:05:32

معصومين؟ زيهم زي بقية البشر. مش كده؟ فاول ما يقع في الزنب يقول له مش عيب على دقتك مش عيب على نقابك بصي لنفسك في المراية كده. مش عيب واحدة حافظة القرآن وتعمل كده. مش عيب واحد. حافظ القرآن ويعمل كده - 00:05:51

هو اه عيب فعلًا. طب الحل ايه؟ خلاص الحل سبب القرآن. الله! طب ما تسيب الزنب. يعني لو هتسبيب القرآن هتسبيب الزنب. الاسهل ايه للأسف انك تحفظي القرآن على فكرة. ده الاسهل. الاسهل انك تسيببي حفظ القرآن. فالشيطان بيديك الخيار السهل. خلاص؟ ده الاسهل كايده؟ خلاص النبي - 00:06:09

القابض على دين ايه؟ كالقابض على الجمر فانت لو دي حته جمرة كده وانت ماسكها وقبض عليها. اللي قابض على جمرة ده مرتاح ومبسوط يعني اكيد مش مرتاح ومبسوط اكيد بتحرقه. وكل ما هيقبض عليها اكتر ايه اللي هيحصل؟ هتحرقه اكتر. واسهل حاجة انه يعمل ايه؟ بلاها حرقة ايد. اهو - 00:06:28

اديني اهو. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اوعى ترمي الجمرة دي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك تمسك بيدينك.
وأقبض عليه اكتـر. هيحرقك وهيتعبك بـس اصـر - [00:06:48](#)

العلماء قالوا ان الصبر هو حبس الـاـيه؟ الصبر وحبـس النفس. اـيـوه فـانت اصـبر عـلـى حـفـز القرآنـ. اـسـأـل حـاجـةـ؟ يـلاـ مشـ مـكـمـلـةـ حـفـزـ قـرـآنـ.
ايـواـ اـنـاـ مشـ هـبـقـىـ معـ المـنـافـقـينـ الـلـيـ بـيـحـفـزـوـ قـرـآنـ وـبـيـقـعـوـ فـيـ زـنـوـبـهـ. الشـيـطـانـ يـقـولـ لـهـ كـدـهـ. يـعـنـيـ اـنـتـ تـبـقـىـ مـنـافـقـ بـتـحـفـظـ القرآنـ
وـفـيـ وـسـطـ بـقـىـ اـهـلـ القرآنـ. عـاـمـلـ فـيـهـ بـتـاعـ قـرـآنـ وـعـمـالـ بـقـىـ تـقـرـاـ - [00:06:58](#)

مشـ عـارـفـ ايـهـ وـاـوـلـ مـاـ تـخـتـلـيـ بـنـفـسـكـ تـقـعـ فـيـ زـنـبـ يـبـقـىـ اـنـتـ كـدـهـ مـعـ الـمـنـافـقـينـ وـالـمـنـافـقـينـ فـيـنـ فـيـ النـارـ الدـرـكـ اـلـاـسـفـلـ مـنـ النـارـ. لـكـ
الـعـصـارـ عـلـىـ وـشـ النـارـ مـنـ فـوـقـ. فـتـبـقـىـ تـحـتـ وـلـاـ تـبـقـىـ فـوـقـ - [00:07:18](#)

خلـيـكـ فـوـقـ بـقـىـ مـعـ الـاـيـهـ؟ مـعـ الـعـصـةـ مـاـ تـبـقـاـشـ مـعـ الـدـرـكـ اـلـاـسـفـلـ. فـالـحـلـ اـيـهـ؟ فـالـشـيـطـانـ يـقـولـ لـكـ كـدـهـ فـخـلاـصـ يـبـقـىـ الـحـلـ اـنـكـ اـنـتـ
تـسـبـبـ تـسـبـبـ سـيـبـ سـيـبـ الحـفـزـ وـتـبـقـىـ عـاـصـيـ بـسـ مـاـ تـبـقـاـشـ مـنـافـقـ. لـأـدـهـ مشـ نـفـاقـ يـاـ جـمـاعـةـ اـصـلـ اـنـتـ مشـ اـنـتـ بـتـحـفـظـ القرآنـ عـشـانـ تـبـقـىـ
اـنـسـانـ مـنـافـقـ وـاـنـتـ بـتـسـتـنـىـ الـخـلـوـةـ. وـلـكـ الـمـوـضـوـعـ كـلـهـ هـوـ ضـعـفـ اـيـمـانـ - [00:07:32](#)

وبـشـرـيـةـ طـبـيـعـيـةـ اـنـكـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـقـعـ فـيـ ذـنـبـ فـالـعـادـيـ اـنـكـ اـنـتـ بـتـقـعـ فـيـهـ بـتـتـوـبـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـبـقـىـ اـنـتـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ
الـلـيـ اـنـتـ فـيـهـ اـنـشـرـ سـقـافـةـ الـحـفـزـ النـاسـ اـهـ اـحـزـرـ مـنـ شـبـهـاتـ الشـيـطـانـ. تـأـكـدـ اـنـ كـلـ النـاسـ نـفـسـهـاـ تـعـمـلـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـعـمـلـهـ دـهـ. اـنـاـ اـكـتـرـ
واـحـدـ يـعـنـيـ الـحـاجـةـ الـوـحـيـدـةـ الـلـيـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ - [00:07:52](#)

لـمـ بـفـتـكـرـهـاـ بـيـقـىـ نـفـسـيـ اـسـيـبـ كـلـ الـلـيـ اـنـاـ بـعـمـلـهـ دـهـ وـاـقـعـ اـنـفـرـغـ لـهـ هـوـ حـفـزـ القرآنـ طـبـعـاـ وـاـنـكـ اـنـتـ بـتـرـتـقـيـ بـقـىـ بـالـعـلـاـقـةـ
فـمـاـ بـتـبـقـاـشـ مـجـرـدـ حـفـظـ بـسـ. لـأـدـهـ بـيـبـقـىـ فـيـهـ بـقـىـ حـفـظـ وـبـيـبـقـىـ فـيـهـ تـدـبـرـ وـبـيـبـقـىـ فـيـهـ اـنـكـ اـنـتـ لـأـ بـدـأـتـ تـرـتـقـيـ بـالـعـلـاـقـةـ - [00:08:12](#)
مـنـ غـيـرـ مـاـ تـوـقـعـ الـاـصـلـ اـنـ حـافـظـ. اـنـكـ اـنـتـ تـرـتـقـيـ بـقـىـ بـالـاـيـهـ؟ بـعـلـاـقـتـكـ مـعـ الـقـرـآنـ. زـيـ ماـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـحـدـ دـاـخـلـينـ
عـلـىـ شـهـرـ الـاـيـهـ؟ شـهـرـ مـدـارـسـ الـقـرـآنـ اـنـ سـيـدـنـاـ جـبـرـيـلـ كـانـ بـيـدـارـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:08:29](#)

الـقـرـآنـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ. فـفـرـصـةـ اـنـكـ اـنـتـ بـقـىـ مـعـ حـفـظـكـ لـكـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـكـ اـنـتـ اـيـهـ؟ تـتـدـارـسـ الـقـرـآنـ فـتـرـتـقـيـ بـعـلـاـقـةـ اـنـ
هـيـ مـنـ مـجـرـدـ عـلـاـقـةـ حـفـظـ بـسـ اـنـتـ حـافـظـ حـرـوـفـ وـآـيـاتـ وـكـلـمـاتـ بـسـ؟ لـاـ مـجـرـدـ اـنـتـ بـقـىـ اـيـهـ لـاـ دـهـ اـنـتـ حـافـظـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـجـدـ. دـهـ
اـنـتـ حـافـظـهـ بـقـىـ وـحـافـظـ مـعـانـيـ وـحـافـظـ اـيـهـ؟ فـلـوـاـيـدـ فـيـهـ - [00:08:39](#)

اـنـتـ بـتـرـتـقـيـ بـالـعـلـاـقـةـ لـمـجـرـدـ التـعـاـلـمـ مـعـ كـتـابـ الـحـرـفـ فـيـ بـعـشـرـ حـسـنـاتـ وـبـسـ وـاـنـ كـانـ دـهـ شـيـءـ عـظـيمـ طـبـعـاـ جـداـ جـداـ وـلـكـ لـأـ دـهـ اـنـاـ
بـتـعـاـلـمـ بـقـىـ مـعـ الـكـتـابـ بـيـحـلـ لـيـ كـلـ مـشـاـكـلـيـ فـيـ الـحـيـاـةـ. دـهـ الـكـتـابـ دـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـهـ هـوـ الـمـعـجـزـةـ الـرـئـيـسـيـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـىـ وـسـلـمـ. عـشـانـ يـحـلـ كـلـ مـشـكـلـةـ فـيـ الـاـيـهـ؟ فـيـ الـحـيـاـةـ. فـكـلـ النـاسـ نـفـسـهـاـ تـبـقـىـ - [00:08:59](#)

اـيـهـ عـلـمـتـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ الـكـلـمـةـ الـمـشـهـورـةـ عـنـ اـهـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـلـيـ هـوـ يـاـ لـيـتـنـيـ اـعـطـيـتـ الـقـرـآنـ
عـمـرـيـ. شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـعـنـيـ لـهـ - [00:09:19](#)

الـكـلـامـ بـنـفـسـ الـمـعـنـىـ قـالـ فـيـ نـهـاـيـةـ حـيـاـتـهـ وـنـدـمـتـ عـلـىـ تـضـيـعـ اـكـثـرـ اوـقـاتـيـ فـيـ غـيـرـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ. عـشـانـ كـدـهـ بـقـولـ لـكـ اـرـتـقـ بـالـعـلـاـقـةـ
مـشـ مـجـرـدـ حـفـزـ بـسـ لـأـ وـكـمـانـ اـيـهـ وـكـمـانـ تـدـبـرـ اـهـ اـبـنـ عـثـيـمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـخـرـ حـيـاـتـهـ قـالـ تـمـنـيـتـ اـنـ اـفـسـرـ الـقـرـآنـ كـامـلـاـ وـتـمـنـيـتـ اـنـ
يـكـونـ الـقـرـآنـ هـوـ الـعـلـمـ - [00:09:29](#)

لـيـ فـيـ تـعـلـمـهـ وـتـعـلـيـمـهـ فـكـلـ النـاسـ نـفـسـهـاـ تـبـقـىـ زـيـكـ. اـرـتـقـيـ بـهـذـهـ الـعـلـاـقـةـ عـشـانـ تـبـقـىـ عـالـمـةـ مـنـ غـيـرـ مـاـ تـوـقـعـ الـلـيـ اـنـتـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ
فـيـهـ نـاسـ كـتـيرـ جـداـ اـنـاـ بـحـافـظـ الـقـرـآنـ قـلـتـ لـهـ خـلاـصـ بـقـىـ اـنـاـ هـرـتـقـيـ بـالـعـلـاـقـةـ وـلـعـلـاـقـةـ تـدـبـرـ وـاـنـ اـنـاـ اـعـيـشـ مـعـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ - [00:09:52](#)
فـيـبـتـدـيـ يـتـرـكـ حـفـظـ الـقـرـآنـ وـيـتـرـكـ مـرـاجـعـةـ الـقـرـآنـ. لـأـ اـنـاـ بـقـولـ لـكـ اـرـتـقـيـ مـشـ اـنـتـقـلـ مـنـ عـلـاـقـةـ لـعـلـاـقـةـ اـيـهـ؟ لـعـلـاـقـةـ اـخـرـ فـدـهـ يـعـنـيـ كـانـ آـآـ
بعـضـ الـكـلـمـاتـ كـدـهـ لـعـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـفـعـكـ بـهـمـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:10:05](#)